



تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في ظل معايير التقرير المالي الدولية IFRS (دراسة ميدانية)

بحث مُستل من رسالة دكتوراه الفلسفة في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

إعداد

أ. خالد عصام خالد عبد الوهاب
باحث دكتوراه في المحاسبة
المعهد القومي للمشروعات الصغيرة
والمتوسطة؛ جامعة بني سويف

د. بدر نبيه أرسانيوس
أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة، جامعة بني سويف

drkhaledessam090@gmail.com

د. إيمان محمد سعد الدين

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة، جامعة بني سويف

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد السادس - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٥

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد الوهاب، خالد عصام خالد؛ أرسانيوس، بدر نبيه؛ سعد الدين، إيمان محمد (٢٠٢٥). تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في ظل معايير التقرير المالي الدولية IFRS (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٦ (٢) ج ٢، ١٥٥-١٧٩.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي في ظل معايير التقرير

المالي الدولية IFRS (دراسة ميدانية)

أ. خالد عصام خالد عبد الوهاب؛ د. بدر نبيه أرسانيوس؛ د. إيمان محمد سعد الدين

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) على هذه العلاقة. كما يهدف البحث بشكل رئيسي إلى تحليل أثر معيار التقرير المالي الدولي IFRS كمتغير معدل على علاقة التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل بالأداء المالي كمتغير تابع.

تم إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 132 مفردة من المحاسبين والمراجعين العاملين في شركات الصغيرة والمتوسطة التي تتبنى معايير IFRS. تم جمع البيانات من خلال استبيان صمم خصيصاً لقياس آراء المشاركين حول العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي، بالإضافة إلى تقييم تأثير معايير IFRS على جودة التقارير المالية. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مثل تحليل الانحدار والارتباط لتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرات.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل على الأداء المالي كمتغير تابع للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث أظهرت نتائج البحث أيضاً في ظل تبني الشركات الصغيرة والمتوسطة لمعايير التقرير المالي الدولية IFRS كمتغير معدل توجد علاقة إيجابية وبشكل أكثر ارتفاعاً بين التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل بالأداء المالي كمتغير تابع. وذلك من خلال أن الشركات التي تتمتع بتدفقات نقدية تشغيلية مرتفعة تميل إلى تحقيق أداء مالي أفضل، تحسين جودة المعلومات المالية نتيجة لتطبيق معايير IFRS، مما ساهم في زيادة شفافية التقارير المالية ودقتها، وأخيراً زيادة ثقة المستثمرين في التقارير المالية للشركات التي تطبق معايير IFRS، مما ان أوصت الدراسة إلى تعزيز تطبيق معايير IFRS: تشجيع الشركات على الالتزام الكامل بمعايير IFRS لتحسين جودة التقارير المالية وزيادة شفافيتها، تحسين إدارة التدفقات النقدية: تدريب المحاسبين والمديرين الماليين على أفضل الممارسات لإدارة التدفقات النقدية التشغيلية لتعزيز الأداء المالي، إجراء مزيد من الدراسات: توصية بإجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر وفي قطاعات مختلفة لتأكيد النتائج وتعميمها، زيادة الوعي بأهمية IFRS: عقد ورش عمل ودورات تدريبية للمحاسبين والمراجعين حول فوائد تطبيق معايير IFRS وكيفية استخدامها لتحسين الأداء المالي.

الفصل الأول الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة

إن الفجوات في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بين الدول والشركات قد تؤدي إلى عدم تماثل في المعلومات المالية، مما يعقد مهمة المستثمرين في تفسير النتائج المالية بشكل صحيح. علاوة على ذلك، قد يواجه المتخصصون في المحاسبة صعوبة في قياس تأثيرات القياس المحاسبي على النتائج النهائية للقوائم المالية. هذه الإشكاليات تدعو إلى دراسة أعمق حول مدى تأثير التحول إلى المعايير الدولية في تحسين جودة المعلومات المتولدة من قائمة التدفقات النقدية التشغيلية كأحد عناصر القوائم المالية للشركات، ومدى قدرتها تعزيز الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة. تُعد التدفقات النقدية التشغيلية أحد أهم المؤشرات المالية التي تعكس قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها الرئيسية، مما يجعلها عنصراً محورياً في تقييم الأداء المالي. ففي ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة وتعقيدات الأسواق المالية، أصبحت القدرة على إدارة التدفقات النقدية بكفاءة عاملاً حاسماً في ضمان استمرارية الشركات ونموها. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي، خاصة في ظل التغيرات الجوهرية التي أحدثتها معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) في طريقة قياس وعرض المعلومات المالية.

١/٢ الدراسات السابقة

١. دراسة بلال، (٢٠٢٤) بعنوان: محددات الملاءمة القيمية للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية "دليل إمبريقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية".

استهدفت الدراسة استكشاف الملاءمة القيمية للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية، من خلال أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية باستخدام الطريقة المباشرة على أسعار الأسهم بشكل مباشر أو غير مباشر، بالإضافة إلى إختبار تأثير حجم الشركة، إجمالي الاستحقاقات، مرحلة الإنحدار في دورة حياة الشركة، وتحقيق الشركة لخسائر على الملاءمة القيمية للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية، واعتمدت الدراسة على عينة عددها (١٢١) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٨، وتوصلت الدراسة إلى وجود ملاءمة قيمية للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية، حيث توجد علاقة موجبة بين الطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية وأسعار الأسهم، عدم وجود تأثير للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية على العلاقة بين القيمة الدفترية وأسعار الأسهم من ناحية، وكذلك على العلاقة بين الربح واسعار الأسهم من ناحية أخرى، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة سالبة معنوية بين كل من (حجم الشركة، مرحلة الإنحدار، وتحقيق الخسائر) على الملاءمة القيمية للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية، وعدم معنوية أثر الاستحقاقات الإجمالية على الملاءمة القيمية للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية.

٢. دراسة زلط , عزام, (٢٠٢٢) بعنوان: مدى تأثير العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية الحرة وغموض التقارير المالية على كفاءة الاستثمار في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير كل من التدفقات النقدية التشغيلية الحرة وغموض التقارير المالية على كفاءة الاستثمار من ناحية واختبار تأثير العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية الحرة وغموض التقارير المالية على كفاءة الاستثمار من ناحية أخرى في عينة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية عددها (٤٨) شركة خلال الفترة ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية عالية معنوية بين التدفقات النقدية التشغيلية الحرة وغموض التقارير المالية على كفاءة الاستثمار, وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين غموض التقارير المالية وكفاءة الاستثمار, وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لكل من التدفقات النقدية التشغيلية الحرة, حجم الشركة, وغموض التقارير المالية على كفاءة الاستثمار.

٣. دراسة متولى, (٢٠٢١) بعنوان: دراسة أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) دراسة إختبارية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية

أشارت إلى أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي في ظل تبني معايير التقرير المالي الدولية بمصر، وإعتمدت الباحثة على دراسة إختبارية على شركات المؤشر المصرى EGX 30 بعد إستبعاد قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية وإشتملت عينة البحث عدد (٢٦) شركة غير مالية وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٨, وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات المقيدة بالبورصة المصرية EGX 30 تهتم بالإفصاح الإختياري وقد زاد مستوى هذا الإفصاح بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية في مصر، وتوصلت أيضاً إلى أن الإفصاح الإختياري يعمل على تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة واصحاب المصالح، ويساعد على تقليل تكلفة رأس المال، والحد من أخطار إنهيار أسعار الأسهم.

٤. دراسة أمجد, (٢٠٢٠) بعنوان: آليات تطبيق معيار المشروعات الصغيرة و IFRS وعلاج المشكلات المالية لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)

هدفت إلى تفسير تأثير النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية على مؤشرات الأداء المالي، وتحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً على مؤشرات الأداء المالي بالتطبيق على شركات المقاولات المدرجة بالبورصة المصرية، وتم استخدام عدد (٤٤) شركة مقاولات مسجلة بالبورصة المصرية خلا الفترة ٢٠١٥ حتى ٢٠١٩, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية لنسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الربح على ربح التشغيل وإلى المبيعات على ربح التشغيل، وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة عكسية لنسبة المتبقى من صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى الإلتزامات المتداولة على ربح التشغيل.

٥. دراسة صبرى، (٢٠٢٠) بعنوان: أثر التدفقات النقدية على الأداء المالي للشركات: دراسة تحليلية على قطاع الاتصالات السعودي

أكدت أن لقائمة التدفقات النقدية دور فعال في اتخاذ القرار الاستثماري من خلال الإهتمام بالأداء النقدي، وتعد التدفقات النقدية من أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات، وتكونت عينة الدراسة من (٣) شركات ضمن الاتصالات السعودي، كما غطت الدراسة فترة زمنية قدرها (١٠) سنوات من سنة ٢٠٠٩ حتى سنة ٢٠١٨، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين صافي التدفقات النقدية بأنواعها التشغيلية، الإستثمارية، والتمويلية على مؤشرات الربحية المستخدمة منها: مؤشر العائد على الأصول، ومؤشر العائد على حقوق الملكية.

٦. دراسة حسن، أ.، و محمود، م (2019) بعنوان: دور التدفقات النقدية التشغيلية في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة على الشركات الصناعية المصرية

هدفت إلى تحليل دور التدفقات النقدية التشغيلية في تحسين الأداء المالي للشركات الصناعية المصرية. ظهرت النتائج أن التدفقات النقدية التشغيلية تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي، خاصة في الشركات التي تعتمد على التمويل الذاتي.

٧. دراسة عبد الباسط، م.، و السيد، أ (2018) بعنوان: أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للشركات المصرية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية

هدفت إلى تحليل تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للشركات المصرية المدرجة في البورصة المصرية.

توصلت الدراسة إلى أن التدفقات النقدية التشغيلية لها تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المالي للشركات، خاصة في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية.

٨. دراسة Ghalayeeni,(2017) بعنوان:

The role of cash flow statement in evaluating the financial performance of companies: A case study of pharmaceutical industrial companies listed on the Amman Stock Exchange for the period from 2013 to 2016

هدفت إلى إيضاح دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركة من خلال تحليل البيانات المالية للقوائم المالية لهذه الشركات وخاصة قائمة التدفقات النقدية، وتم دراسة حالة الشركات الصناعية الدوائية في الأردن المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية للفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير معنوية بين مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ونسب الربحية ونسب السيولة.

٩. دراسة (2017) Soewignyo, بعنوان:

The Impact of Operating cash Flow on Profitability: Evidence from Indonesian Stock Exchange

هدفت إلى البحث في أثر النسب المالية المشتقة من التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية الشركة، وأختصت الدراسة بتحليل مجموعة من النسب المالية المشتقة من التدفقات النقدية التشغيلية والمتمثلة في (نسبة التدفقات النقدية المنسوبة إلى إجمالي الالتزامات، ونسبة التدفقات النقدية المنسوبة إلى الالتزامات المتداولة)، في حين تم قياس ربحية الشركة من خلال مجموعة من النسب المالية والمتمثلة في (ربحية السهم، العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) شركة صناعية مساهمة عامة مدرجة في بورصة إندونيسيا وذلك خلال الفترة من (٢٠١٠ حتى ٢٠١٦)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لكل من التدفقات النقدية المنسوبة إلى إجمالي الالتزامات والتدفقات النقدية المنسوبة إلى الالتزامات المتداولة على ربحية الشركة بكافة مؤشراتهما، ووجود تأثير أكبر لنسبة التدفقات النقدية المنسوبة إلى إجمالي الالتزامات لربحية الشركة.

وبالرغم من الجوانب الإيجابية والإضافات لتلك الدراسات إلا أنه يؤخذ عليها أوجه القصور التالية:

١. لم تتناول تلك الدراسات أثر التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل على الأداء المالي كمتغير تابع لذلك فإن الفرض الأول للدراسة الحالية تتمثل في تؤثر التدفقات النقدية التشغيلية معنوياً وبشكل إيجابي على الأداء المالي وذلك بالنسبة للشركات المسجلة ببورصة النيل المصرية.

لم تتناول تلك الدراسات معايير التقرير المالي الدولية IFRS كمتغير معدل على علاقة التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل بالأداء المالي للمنشأة كمتغير تابع لذلك فإن الفرض الثاني للدراسة الحالية تتمثل في تؤثر معايير التقرير المالي الدولية IFRS معنوياً وبشكل إيجابي على علاقة التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل بالأداء المالي للمنشأة كمتغير تابع وذلك بالنسبة للمشروعات غير المالية المسجلة ببورصة النيل المصرية.

١/٣ مشكلة البحث

أن إدراك العلاقة بين إعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية وفعاليتها في تحسين التقييم المالي للشركات يشكل أساساً لتحليل مدى تأثير هذه القائمة على استدامة الأداء المالي للمنشآت، تزداد أهمية هذه الدراسة في ظل الحاجة المتزايدة إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المحلية والدولية، ما يتطلب فحصاً دقيقاً لمدى توافق تطبيق هذه المعايير مع التحديات التي تواجهها الشركات في تحضير القوائم المالية الدقيقة. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تحسين جودة قائمة التدفقات النقدية التشغيلية ومدى تأثيرها على الأداء المالي، مع التركيز على تأثير هذا التحليل في تعزيز قدرة الشركات على تحقيق استمراريته المالية ورفع قيمتها السوقية.

ويمكن بلورة مشكلة البحث في قصور الدراسات السابقة في تحليل علاقة التدفقات النقدية التشغيلية بالأداء المالي وأثر معايير التقرير المالي الدولية IFRS كمتغير معدل على تلك العلاقة، ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التاليين:

التساؤل الأول: ما هو أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي؟

التساؤل الثاني: ما هو أثر معايير التقرير المالي الدولية IFRS كمتغير معدل على العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية بالأداء المالي؟

١/٤ أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يجمع بين ثلاثة عناصر رئيسية: التدفقات النقدية التشغيلية، الأداء المالي، ومعايير IFRS. فمن خلال تحليل هذه العلاقة، يمكن للبحث أن يساهم في تقديم توصيات قيمة للإدارة المالية للشركات، بالإضافة إلى توفير رؤى جديدة للجهات التنظيمية والمشرعين حول تأثير معايير IFRS على العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية و الأداء المالي للشركات غير المالية المقيدة ببورصة النيل المصرية.

١/٥ أهداف البحث

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى تحليل أثر معيار التقرير المالي الدولي IFRS كمتغير معدل على علاقة التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل بالأداء المالي كمتغير تابع، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحليل أثر التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل على الأداء المالي للمنشأة كمتغير تابع.
٢. تحليل الدور المعدل لمعايير التقرير المالي الدولي على علاقة التدفقات النقدية التشغيلية بالأداء المالي.

١/٦ منهجية البحث

تم معالجة البحث بالإعتماد على المنهج الاستنباطي حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 132 مفردة من المحاسبين والمراجعين العاملين في شركات الصغيرة والمتوسطة التي تتبنى معايير IFRS. تم جمع البيانات من خلال استبيان صمم خصيصاً لقياس آراء المشاركين حول العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي، بالإضافة إلى تقييم تأثير معايير IFRS على جودة التقارير المالية. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مثل تحليل الانحدار والارتباط لتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرات.

١/٧ فروض البحث:

يتم إجراء الدراسة الميدانية لإختبار التحقق الاحصائي لفرضيين البحث، وذلك على النحو التالي:

الفرض الأول

فرضية العدم H_0 : يوجد اثر ذو دلالة احصائية الابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H_1 : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبنى المعايير التقارير المالية

الفرض الثانى

فرضية العدم H_0 : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H_1 : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية محل الدراسة.

١/٨ خطة البحث

تحقيقاً للهدف الرئيسى للبحث وما يتبعه من أهداف فرعية يقترح تناول البحث فى النقاط التالية:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الفصل الثانى: الدراسة النظرية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

نتائج وتوصيات البحث

الفصل الثاني الدراسة النظرية

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي في ظل تطبيق معايير IFRS، مع التركيز على كيفية تأثير هذه المعايير على جودة الإفصاح المالي ومدى قدرتها على تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة. بالإضافة إلى ذلك، سنتناول الدراسة الدور الذي تلعبه التدفقات النقدية التشغيلية في قياس الأداء المالي، وكيفية استفادة الشركات من تطبيق معايير IFRS لتحسين إدارة التدفقات النقدية وضمان استدامة النمو المالي. من خلال تحليل هذه العلاقة، يمكن تحديد مدى تأثير التزام الشركات بمعايير IFRS على دقة تقييم الأداء المالي، وكيف يمكن لهذه المعايير أن تسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة المالية.

١/٢ المبحث الأول: قائمة التدفقات النقدية التشغيلية من منظور معايير التقرير

المالي الدولية IFRS

١/١/٢ مقدمة

تُعتبر التدفقات النقدية التشغيلية (Operating Cash Flows) أحد العناصر الرئيسية في القوائم المالية للشركات، حيث تعكس قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها التشغيلية الرئيسية، مثل بيع السلع أو تقديم الخدمات. تُعد هذه التدفقات مؤشراً مهماً لقياس الصحة المالية للشركة، حيث توضح مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل وتمويل عملياتها اليومية دون الاعتماد على التمويل الخارجي. (Brealey, Myers, & Allen, 2020).

٢/١/٢ تعريف قائمة التدفقات النقدية التشغيلية

تُعرف التدفقات النقدية التشغيلية على أنها صافي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية للشركة، والتي تشمل الإيرادات والمصروفات المرتبطة بالإنتاج والبيع. وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية (IFRS)، يتم احتساب التدفقات النقدية التشغيلية باستخدام طريقة مباشرة أو غير مباشرة، حيث تُظهر الطريقة المباشرة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بشكل تفصيلي، بينما تعتمد الطريقة غير المباشرة على تعديل صافي الربح لاستبعاد العناصر غير النقدية. (IAS 7, 2018).

كما أشار (Kieso et al. 2018) إلى أن الأنشطة التشغيلية تسمح بتقدير السيولة التي يجب أن تحققها الشركة من بيع منتجاتها وخدماتها اليومية، حيث تستمد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في المقام من الأنشطة الأساسية للإيرادات التي يحققها المشروع، ولذلك فإنها تنتج بشكل عام عن المعاملات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة.

عرفها (Robinson et al. 2015) التدفقات النقدية التشغيلية: أنه مقياس لمقدار النقد الذي تحققه العمليات التجارية العادية، حيث يشير إلى ما إذا كان بإمكان الشركة توليد تدفقات نقدية إيجابية كافية للحفاظ على عملياتها وتنميتها، أو قد تتطلب تمويلاً خارجياً لزيادة رأس المال.

٣/١/٢ أهداف التدفقات النقدية التشغيلية:

١. قياس الأداء التشغيلي: تُساعد التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم كفاءة الشركة في إدارة عملياتها اليومية.
٢. تقييم السيولة: توضح قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل.
٣. دعم قرارات الاستثمار: تُستخدم كمؤشر لقياس جاذبية الشركة من وجهة نظر المستثمرين.
٤. تعزيز الشفافية المالية: يُسهم في تحسين جودة الإفصاح المالي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.

٤/١/٢ أهمية قائمة التدفقات النقدية التشغيلية

تُكمن أهمية التدفقات النقدية التشغيلية في قدرتها على تقديم صورة واضحة عن كفاءة الشركة في إدارة مواردها المالية. فهي تُساعد المستثمرين والدائنين على تقييم قدرة الشركة على توليد النقد من عملياتها الرئيسية، مما يعكس مدى استدامة أرباحها (Penman, 2013). بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم التدفقات النقدية التشغيلية كمقياس رئيسي في تقييم السيولة المالية للشركة، حيث توضح مدى قدرتها على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل دون الحاجة إلى بيع الأصول أو اللجوء إلى التمويل الخارجي (Damodaran, 2012).

والنسب المشتقة من التدفقات النقدية التشغيلية مكملة للنسب المالية التقليدية، بحيث تهدف إلى إعطاء صورة واضحة عن أداء المنشآت، لأنها تُعتبر مفيدة في تقديم معلومات إضافية لتلك التي يمكن الحصول عليها من النسب التقليدية.

٤/١/٢ مقاييس قائمة التدفقات النقدية

تتمثل النسب في مجموعتين: نسب الكفاية، نسب الكفاءة.

أ- نسب الكفاية (Sufficiency Ratios):

تستخدم هذه النسب لتفسير نسبة كفاية التدفقات النقدية بشكل مباشر لقدرة المنشأة على توليد قدر كافٍ من التمويل (النقدية) للوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها، وهي تشمل سداد الديون طويلة الأجل، وحيازة الأصول ودفع أرباح الأسهم للمساهمين، فالكفاية تبين ملائمة وكفاية التدفقات النقدية من أجل تلبية احتياجات المنشأة، وإذا سجلت هذه النسبة رقم (١) إحصائياً يمكن اعتبارها هدفاً معقولاً تحدده المنشأة (Maxwel, 2020).

ب- نسب الكفاءة (Efficiency Ratios)

ويطلق عليها أيضاً نسب كفاءة النقدية المتولدة، ويتجه التحليل هنا إلى التركيز أولاً على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تقييم كفاءة النقدية المتولدة، وكفاءة النقدية المتولدة تعني قدرة المنشأة على توليد نقدية من عملياتها المتداولة والمستمرة.

٢/٢ المبحث الثاني: تأثير قائمة التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في ظل إتباع معايير التقرير المالي الدولية IFRS

١/٢/٢ مقدمة

يُعد الأداء المالي المحصلة النهائية لكافة المتغيرات، ولتحقيق النجاح المالي للمنشأة يجب عليها أن تحدد بدقة ما هو المطلوب أن تعمل لتحقيق هذا الهدف وكيف يمكن أن تحقق أهدافها.

يعتبر نتائج الأداء المالي مقياس موجه لتحقيق الأهداف أو الوقوف على مستوى الأرباح المتحققة لإستراتيجية المنشأة، بالعمل على تخفيض مستويات التكاليف مقارنة بالشركات المنافسة، ويركز أيضاً على مستوى الدخل التشغيلي والعائد على رأس المال المستثمر الناتج من تخفيض التكاليف ونمو حجم المبيعات للمنتجات، والعائد على حقوق المساهمين، والعائد على إجمالي الأصول والقيمة المضافة ونمو التدفقات النقدية الناتجة من أنظمة التشغيل. (إبراهيم، ٢٠١٣)

٢/٢/٢ تعريف الأداء المالي

تري (شيماء، ٢٠٢٠) أن الأداء المالي للشركة يعتمد على مؤشرات لقياسه لمعرفة مدى استغلال المنشأة للموارد، وقدرتها على تحقيق أهدافها ورفع معدل أرباحها، مع الحرص على عدم إغفال الظروف الإقتصادية والقطاع التي تنتمي إليه الشركة.

عرفها (Ross, S. A., Westerfield, R. W., & Jordan, B. D. 2019) الأداء المالي هو قدرة الشركة على تحقيق نمو مستدام في الإيرادات والأرباح مع الحفاظ على استقرارها المالي، ويتم تقييمه من خلال تحليل معدلات النمو في المبيعات والأرباح الصافية.

تعريف (Damodaran, A. (2012) الأداء المالي هو قدرة الشركة على تعظيم قيمة المساهمين من خلال تحقيق عوائد أعلى من تكلفة رأس المال، ويتم تقييمه من خلال مؤشرات مثل القيمة السوقية المضافة (MVA) والعائد الاقتصادي المضافة (EVA).

٣/٢/١ أهمية مؤشرات قياس الأداء المالي: (Brigham, E. F., & Houston, J. F. (2021) ١. تقييم الربحية: تساعد مؤشرات الأداء المالي في قياس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح من خلال تحليل نسب مثل العائد على الاستثمار (ROI) والعائد على الأصول (ROA).

٢. تحسين الكفاءة التشغيلية: توفر مؤشرات الأداء المالي رؤى حول كفاءة إدارة الموارد، مثل دوران الأصول (Asset Turnover) وهامش الربح التشغيلي (Operating Profit Margin).

٣. إدارة السيولة: تساعد في تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام نسب مثل النسبة الحالية (Current Ratio) والنسبة السريعة (Quick Ratio).

٤. تقييم المخاطر المالية: توفر مؤشرات مثل نسبة الدين إلى حقوق الملكية (Debt-to-Equity Ratio) ونسبة تغطية الفائدة (Interest Coverage Ratio) نظرة حول مستوى المخاطر التي تتعرض لها الشركة.

٥. تعظيم قيمة المساهمين: تساعد مؤشرات الأداء المالي في تعظيم قيمة المساهمين من خلال تحليل القيمة السوقية المضافة (MVA) والعائد الاقتصادي المضافة (EVA).

٤/٢/٢ أهداف مؤشرات قياس الأداء المالي: (Higgins, R. C. 2019)

١. توفير معلومات لاتخاذ القرارات: تهدف مؤشرات الأداء المالي إلى تزويد الإدارة والمستثمرين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية فعالة.
٢. تحقيق الشفافية المالية: تهدف إلى تعزيز الشفافية في التقارير المالية، مما يزيد من ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.
٣. تحسين التخطيط الاستراتيجي: تساعد في وضع الخطط الاستراتيجية من خلال تحليل الاتجاهات المالية وتحديد نقاط القوة والضعف.
٤. تحسين التخطيط الاستراتيجي: تساعد في وضع الخطط الاستراتيجية من خلال تحليل الاتجاهات المالية وتحديد نقاط القوة والضعف.
٥. تحسين التخطيط الاستراتيجي: تساعد في وضع الخطط الاستراتيجية من خلال تحليل الاتجاهات المالية وتحديد نقاط القوة والضعف.

٥/٢/٢ مقاييس الأداء المالي

تتنوع مؤشرات الأداء فمنها مؤشرات الأداء الإدارية، ومنها مؤشرات الأداء المالية وهو ما سيركز عليه الباحث: (خطاب، ٢٠١٩)

١. نسب تحليل السيولة: هي قدرة المنشأة على سداد إلتزاماتها في الأجل القصير خلال موعدها إستحقاقها بدون خسارة

٢. نسبة الرافعة المالية (Financial Leverage):

تشير إلى مديونية المنشأة في الأجل الطويل، وتبين قدرة المنشأة على تسديد إلتزاماتها طويلة الأجل مثل (السندات، والقروض طويلة الأجل)، توفر هذه النسب مؤشرات دقيقة حول الوضع المالي للمنشأة وقابليتها لتسديد إلتزاماتها طويلة الأجل، تقيس أيضاً مدى مساهمة الدائنين في تمويل المنشأة، وقدرة المنشأة على سداد إلتزاماتها.

٣. نسبة الربحية (Profitability Ratios):

تقيس ربحية المنشأة والكفاءة التشغيلية فيها أى كفاءة المنشأة في تحقيق الأرباح خلال الفترة التشغيلية المحددة.

٤. المردودية:

تعرف المردودية على أنها مدى قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح بصورة مستمرة في إطار نشاطها العادي (إسماعيل، ٢٠١٨).

٦/٢/٢ العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية و الأداء المالي

١. مؤشر على الربحية التشغيلية: (Brigham, E. F., & Houston, J. F. (2021)
 - التدفقات النقدية التشغيلية تعكس قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها الرئيسية، وهو ما يرتبط مباشرة بالربحية التشغيلية.
 - عندما تكون التدفقات النقدية التشغيلية إيجابية ومستمرة، فهذا يدل على أن الشركة قادرة على تغطية تكاليفها التشغيلية وتحقيق أرباح.
 ٢. القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل: (Ross, S. A., Westerfield, R. W., & Jordan, B. D. (2019)
 - التدفقات النقدية التشغيلية توفر السيولة اللازمة للشركة لسداد التزاماتها قصيرة الأجل مثل الموردين والموظفين.
 - الشركات ذات التدفقات النقدية التشغيلية القوية تكون أقل اعتماداً على التمويل الخارجي، مما يقلل من تكاليف الاقتراض.
 ٣. تعزيز الاستثمارات والنمو: (Higgins, R. C. (2019)
 - التدفقات النقدية التشغيلية الإيجابية تمكن الشركة من تمويل استثماراتها في الأصول الثابتة أو التوسع في العمليات دون الحاجة إلى اقتراض أموال إضافية.
 - هذا يعزز النمو المستدام ويحسن الأداء المالي على المدى الطويل.
 ٤. تحسين تقييم الشركة: (Damodaran, A. (2012)
 - المستثمرون والدائنون يعتبرون التدفقات النقدية التشغيلية مؤشراً رئيسياً لتقييم صحة الشركة المالية.
 - الشركات ذات التدفقات النقدية التشغيلية القوية تكون أكثر جاذبية للمستثمرين، مما يعزز قيمتها السوقية.
 ٥. تقليل المخاطر المالية: (Brealey, R. A., Myers, S. C., & Allen, F. (2020)
 - التدفقات النقدية التشغيلية القوية تقلل من مخاطر الإفلاس أو التعثر المالي، حيث توفر للشركة وسادة مالية لمواجهة الصدمات الاقتصادية.
 - هذا يعزز استقرار الأداء المالي ويقلل من تكاليف الاقتراض.
 ٦. قياس الكفاءة التشغيلية: (Gitman, L. J., & Zutter, C. J. (2015)
 - التدفقات النقدية التشغيلية تعكس كفاءة إدارة الشركة في تحويل الإيرادات إلى نقد.
 - الشركات التي تتمتع بكفاءة تشغيلية عالية تكون قادرة على تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية أعلى، مما يعزز الأداء المالي.
- مما سبق يلخص الباحث أن التدفقات النقدية التشغيلية تعتبر مؤشراً حيوياً للأداء المالي، حيث تعكس قدرة الشركة على توليد النقد من أنشطتها الرئيسية، وتحقيق الربحية، وإدارة السيولة، وتقليل المخاطر. تحسين التدفقات النقدية التشغيلية يؤدي إلى تعزيز الأداء المالي الشامل للشركة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

٣/١: مقدمة:

قام الباحث في هذا الفصل من البحث، بعرض تحليلي لبيانات الدراسة الميدانية، باستخدام الأدوات والاساليب الإحصائية، التي تمت الإشارة إليها في الفصل الأول، بهدف الوصول إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بمتغيرات البحث والعلاقات فيما بينها، توافر أبعاد التدفقات النقدية (المتغير المستقل)، متغير الاحتفاظ (كمتغير التابع) والاداء المالي (كمتغير تابع ثانى). متغير التقرير المالية (كمتغير وسيط) وعلى ذلك فإن الباحث في هذا الفصل تناولت النقاط التالية: توصيف خصائص عينة البحث، وتوصيف متغيرات البحث، واختبار مدي صحة فرضية الدراسة، وأخيراً نتائج البحث وتوصياتها وذلك كما يلي:

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع المحاسبين والمراجعين الذين يتعاملون مع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتبنى تطبيق معايير التقرير المالي الدولية IFRS و عددهم ١٣٢ مفردة، وقد قام الباحث بالاعتماد على أسلوب العينة عند جمع البيانات، وتم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، باستخدام طريقة القصاصات الورقية وتم تحديد حجم العينة من المحاسبين والمراجعين الذين يعملون بالشركات الصغيرة و المتوسطة مجال البحث محل الدراسة، معتمداً على المعادلة التالية (إبريس، ٢٠١١):

$$N = \frac{P(1-P) \times N \times Z^2}{\Delta^2 N + Z^2 P(1-P)}$$

حيث أن:

N	:	حجم العينة.
N	:	حجم المجتمع.
Z	:	عدد الوحدات المعيارية وهي ± 1.96 لمستوى ثقة ٩٥٪.
P	:	نسبة عدد المفردات التي يتوافر فيها الخصائص موضوع الدراسة وهي ٥٠٪.
1-P	:	نسبة الخطأ أو الفشل وهي مكمل لـ p.
Δ	:	حدود الخطأ وهي ٥٪ لمستوى ثقة ٩٥٪.

وبتطبيق المعادلة السابقة، يكون حجم العينة كما يلي:

$$N = \frac{0.50(1-0.50) \times 200 \times 1.96^2}{0.50(1-0.50) \times 200 + 1.96^2 \times 0.05^2} = 132$$

وعليه يكون حجم العينة في هذا البحث (132) موظف.

٣/٢- اختبارات الثبات

تحليل ثبات المقياس باستخدام معامل الفا Alpha Cronbach استخدام الباحث هذا المقياس لدراسة مدى ثبات العبارات لكل بعد من ابعاد المتغيرات المستقلة والتابعة في الجدول التالي ويتم عرض معامل الفا لجميع الابعاد

جدول رقم (١)

جدول معامل الفا Alpha Cronbach

المتغيرات	عدد العبارات	Alpha Cronbach
نسبة الكفاءة	4	0.921
نسبة الكفاية	٧	٠,٩٧٥
التقارير المالية	٤	٠,٨٧٤
الاحتفاظ	١٨	٠,٩٨٧
الاداء المالي	٢٢	٠,٩٧٨

n=132

المصدر : التحليل الاحصائي للبيانات الدارسة الميدانية

يتضح من الجدول السابق الاتي

- ان معامل Alpha Cronbach اكبر عن 65% لعبارات وهذا البعد مما يؤكد على وجود ثبات متوسط لعبارات هذا البعد.
- كما تم ربط معاملات الارتباط البسيط بين متغيرات الدراسة من خلال والجدول التالي الذي يوضح علاقة الارتباط البسيط بين المتغيرات وبعضها البعض:

جدول رقم (٢)

مصفوفة معاملات الارتباط البسيط

الاداء المالي	الاحتفاظ	التقارير المالية	نسبة الكفاية	نسبة الكفاءة	
0.587	0.789	0.639**	٠,٩٨٤	1.000	نسبة الكفاءة
0.789	0.987	0.057	1.000		نسبة الكفاية
0.987	0.97	1.000			معايير IFRS
1.00					الاداء المالي

المصدر: من إعداد الباحث، ووفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من برنامج spss

تبين من الجدول السابق أن هناك تغيرات واضحة في معاملات الارتباط البسيط وهذا دليل على أن هناك علاقات وتأثيرات أخرى بين المتغيرات أدت إلى هذه التغيرات في المعاملين المتغير التابع والمتغير الوسيط، وهذا يوجها بشكل واضح إلى دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات.

اختبار مدي صحة فروض البحث:

عرض الباحث في هذا الجزء من البحث، اختبار مدي صحة فرضية البحث، حيث قام الباحث بعرض نتائج البحث الخاصة بتأثير ابعاد التدفقات النقدية (المتغير المستقل) على ابعاد الاداء المالي (المتغير التابع) محل الدراسة، وذلك في حالة تطبيق التقارير المالية وعدم تطبيقها لاختبار مدي صحة فرضية البحث.

١-الفرض الرئيسي الاول:-

وينص هذا الفرض علي أنه يوجد اثر ذو دلالة احصائية لابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

فرضية العدم H_0 : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H_1 : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

محل الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان. ولتوضيح التأثير تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد. ويوضح الجدول التالي رقم (٣) نتائج الارتباط وتحليل الانحدار:

جدول رقم (٣)

تحليل تأثير نسبة الكفاءة والاداء المالي

المتغير التابع	R	R ²	F المحسوبه	Sig	المتغيرات المستقلة	Bمعامل	T المحسوبه	Sig
الاداء المالي	٠,٥٤٧	0.٢٩٩	140.387	0.00	نسبة الكفاءة	0.214	3.868	0.00
					نسبة الكفاية	.356	6.032	0.0002

* معنوية عند 0.05

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

هناك ترابط موجب معنوي لابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

- من النموذج السابق يمكن القول بان المتغير المستقل يستطيع تفسير بنسبة 29.9% وباقي النسبة أسباب غير معلومه عن طريق معامل التحديد R^2 .

ويتضح من الجدول أنه يوجد اثر ذو دلالة احصائية لابعاد نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية كمتغيرات مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

- وهو ما يؤكد قبول الفرضية الرئيسية وعليه قبول الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل.
- ويمكن من خلال التحليل السابق التنبؤ بمعادلة الانحدار كالاتي :

$$z = 1.006 + 0.214 x_1 + .356 x_2$$

١- الفرض الفرعى الاول

وينص هذا الفرض علي أنه يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاية كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

فرضية العدم H_0 يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاية (كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H_1 : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاية كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

محل الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان. ولتوضيح التأثير تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط. ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الارتباط وتحليل الانحدار:

جدول رقم (٤)

تحليل تأثير نسبة الكفاية على الاداء المالى فى ظل عدم وجود التقارير المالية

المتغير التابع	R	R^2	F المحسوبه	Sig	المتغيرات المستقلة	معامل B	T المحسوبة	Sig
الاداء المالى	0.69	0.486	312.972	0.00	نسبة اكفاية	0.583	17.691	00.0

* معنوية عند 0.05

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

هناك ترابط موجب معنوى بين نسبة الكفاية كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

من النموذج السابق يمكن القول بان المتغير المستقل يستطيع تفسير بنسبة 48.6% وباقي النسبة أسباب غير معلومه عن طريق معامل التحديد R^2 .

ويتضح من الجدول أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين لنسبة الكفاية كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية، وهو ما يؤكد قبول الفرضية الرئيسية وعليه قبول الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل.

• ويمكن من خلال التحليل السابق التنبؤ بمعادلة الإتحاد كالاتى :

$$y = 0.056 + 0.583 X_1$$

٢- الفرض الفرعى الثانى

وينص هذا الفرض علي يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاءة كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

فرضية العدم H_0 يوجد اثر ذو دلالة احصائية يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاءة كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H_1 : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاءة كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية.

محل الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان. ولتوضيح التأثير تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط. ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الارتباط وتحليل الانحدار:

جدول رقم (٥)

تحليل تأثير نسبة الكفاءة على الاداء المالى فى ظل عدم وجود تقارير المالية

المتغير	Beta	R	R ²	T. Value	Sig. T
نسبة الكفاء	0.653	٠,٦٨٧	0.471	17.751	0.0
المعامل الثابت Constant		0.056			
قيمة F		163.499			
معامل جوهرية النموذج (Sig. F)		0.00			

* معنوية عند 0.05

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

هناك ترابط موجب معنوى بين نسبة الكفاءة كمتغير مستقلة على الاداء المالى للشركات

- من النموذج السابق يمكن القول بان المتغير المستقل يستطيع تفسير بنسبة ٤٧,١٪ وباقي النسبة أسباب غير معلومه عن طريق معامل التحديد R^2 .

ويتضح من الجدول أنه يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاءة كمتغير مستقل على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل عدم تبني المعايير التقارير المالية ، وهو ما يؤكد قبول الفرضية الرئيسية وعليه قبول الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل.

- ويمكن من خلال التحليل السابق التنبؤ بمعادلة الانحدار كالاتى :

$$y = 0.056 + 0.653 X_1$$

الفرض الثانى:

وينص هذا الفرض علي أنه يوجد اثر ذو دلالة احصائية الابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبني المعايير التقارير المالية

فرضية العدم H_0 : يوجد اثر ذو دلالة احصائية الابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبني المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H_1 : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية الابعاد التدفقات النقدية التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) كمتغيرات مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبني المعايير التقارير المالية محل الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان. ولتوضيح التأثير تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد. ويوضح الجدول التالي رقم (٣) نتائج الارتباط وتحليل الانحدار:

جدول رقم (٦)

تحليل تأثير نسبة الكفاءة والكفاية على الاداء المالي في ظل تبني المعايير التقارير المالية

المتغير التابع	R	R ²	F المحسوبه	Sig	المتغيرات المستقلة	معامل B	T المحسوبة	Sig
الاداء المالي	0.795	0.632	112.153	0.00	نسبة الكفاءة	0.077	1.394	0.001
					نسبة الكفاية	0.151	3.165	0.002
					معايير التقارير المالية	0.320	6.051	0.000

* معنوية عند 0.05

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- هناك ترابط موجب معنوي بين نسبة الكفاية ونسبة الكفاءة على الاداء المالي من النموذج السابق يمكن القول بان المتغيرات المستقلة يستطيع تفسير المتغير التابع بنسبة 63.2% وذلك في ظل وجود معايير التقارير المالية ، كما أن الانحدار ، وقيمة F المحسوبة يؤكد معنوية التأثير من النموذج السابق نجد أن مستوى المعنوية للنموذج ككل (sig.F) هو 0.000 أصغر من 5% لذلك يمكن قبول الفرض العدم بوجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) والاداء المالي المتغير التابع .
- من الجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية للنموذج ككل (sig.t) هو اكبر من 5% لذلك يمكن القول بان توجد علاقة وسطية كامله بين التدفقات التشغيلية (نسبة الكفاءة ونسبة الكفاية) والاداء المالي في ظل وجود معايير التقارير المالية (متغير وسيط)
- من التحليل السابق أمكن التنبؤ بمعادلة الانحدار كالاتي :

$$y = 1.088 + 0.077 x_2 + 0.151 x_3 + 0.320 x_4$$

1-نتائج اختبار الفرض الأول:

وينص هذا الفرض علي أنه يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاية كمتغير مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل تبني المعايير التقارير المالية

فرضية العدم H₀ يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاية كمتغير مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل تبني المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H₁ : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاية كمتغير مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل تبني المعايير التقارير المالية

محل الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان. ولتوضيح التأثير تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط. ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الارتباط وتحليل الانحدار:

جدول (٧)

تحليل تأثير نسبة الكفاية على الاداء المالى فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية

الفرض	R	R ²	F المحسوبة	Sig	المتغيرات المستقلة	معامل B	T المحسوبة	Sig
الاداء المالى	.705	0.498	163.499	0.00	نسبة الكفاية	0.05	11.4	0.00
					معايير التقارير	0.653	18.073	0.0

* معنوية عند 0.05

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss

ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

هناك ترابط موجب معنوى بين لنسبة الكفاية كمتغير مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية من النموذج السابق يمكن القول بان المتغير المستقل يستطيع تفسير بنسبة ٤٩,٨٪ وباقي النسبة أسباب غير معلومه عن طريق معامل التحديد R².

ويتضح من الجدول أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين لنسبة الكفاية كمتغير مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية، وهو ما يؤكد قبول الفرضية الرئيسية وعليه قبول الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل.

• ويمكن من خلال التحليل السابق التنبؤ بمعادلة الانحدار كالاتى :

$$y = 0,78 + 0.05 X_1 + 0.653 X_2$$

2-نتائج اختبار الفرض الثانى:

وينص هذا الفرض علي أنه يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاءة كمتغير مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية

فرضية العدم H₀ : يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاءة كمتغير مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية

فرضية البديل H₁ : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنسبة الكفاءة كمتغير مستقلة على الاداء المالى للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية فى ظل تبنى المعايير التقارير المالية

محل الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان. ولتوضيح التأثير تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط. ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الارتباط وتحليل الانحدار:

جدول (٨)

تحليل تأثير نسبة الكفاءة على الاداء المالي في ظل تبني المعايير التقارير المالية

الفرض	R	R ²	F المحسوبة	Sig	المتغيرات المستقلة	معامل B	T المحسوبة	Sig
الاداء المالي	0.70	0.489	158.186	0.00	نسبة الكفاءة	0.038	٨,٤٨٨	٠,٠٠٠
					التقارير المالية	0.593	17.777	0.00

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss * معنوية عند 0.05

ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

هناك ترابط موجب معنوي بين لنسبة الكفاءة كمتغير مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل تبني المعايير التقارير المالية

من النموذج السابق يمكن القول بان المتغير المستقل يستطيع تفسير بنسبة ٤٨,٩٪ وباقي النسبة أسباب غير معلومه عن طريق معامل التحديد R².

ويتضح من الجدول أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين لنسبة الكفاءة كمتغير مستقلة على الاداء المالي للشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية في ظل تبني المعايير التقارير المالية، وهو ما يؤكد قبول الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل.

• ويمكن من خلال التحليل السابق التنبؤ بمعادلة الإنحدار كالاتي :

$$y = 2,25 + 0.038 X_1 + 0.593 X_2$$

ومن الفرض الاول والثاني وجد ان نسبة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والاداء المالي في ظل عدم وجود معايير التقارير المالية بلغت ٠,٥٤٧ ومعامل التحديد ٠,٢٩٩ كما في الجدول رقم (٤) بيمن بلغت معامل الارتباط ومعامل التحديد في ظل تطبيق المعايير ٠,٧٩٥ و ٠,٦٣٢ جدول رقم ٧ مما يدل على انه زادت نسبة كفاء وكفاية على الاداء المالي لشركات

نتائج وتوصيات البحث

أولاً: نتائج البحث

من العرض السابق للباحث للدراسة النظرية، ومن خلال إجراء الدراسة الميدانية إلى صحة الفرض الأول حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات أثر معنوي بين التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل و الأداء المالي كمتغير تابع، وأكدت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن استخدام معايير التقرير المالي كمتغير معدل يزيد من قوة العلاقة الإيجابية بين التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل، و الأداء المالي كمتغير تابع، ويمكن للباحث سرد مجموعة من النتائج التالية:

١. تطبيق معايير IFRS يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، بما في ذلك التدفقات النقدية التشغيلية، مما يوفر معلومات أكثر دقة وشفافية للمستثمرين وأصحاب المصلحة.
٢. معايير IFRS تفرض متطلبات صارمة للإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية، مما يزيد من موثوقية هذه البيانات.
٣. تطبيق IFRS يوفر إطاراً موحدًا للإبلاغ عن التدفقات النقدية التشغيلية، مما يسهل مقارنة الأداء المالي بين الشركات في مختلف الدول.
٤. معايير IFRS تساعد الشركات على تحسين إدارة التدفقات النقدية التشغيلية من خلال توفير إطار واضح للإبلاغ عن النقد الناتج من الأنشطة التشغيلية.
٥. الشركات التي تطبق IFRS وتظهر تدفقات نقدية تشغيلية قوية تكون أكثر جاذبية للمستثمرين، مما يعزز قيمتها السوقية.
٦. معايير IFRS تقلل من فرص التلاعب في البيانات المالية، بما في ذلك التدفقات النقدية التشغيلية، مما يعزز من مصداقية الأداء المالي المعلن.
٧. تطبيق IFRS يساعد الشركات على تحقيق استدامة مالية أفضل من خلال تحسين إدارة التدفقات النقدية التشغيلية.

ثانياً: توصيات البحث

تسهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تقديمها لأدلة عملية من البيئة المصرية عن العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع وخاصة بعد تبني معايير التقرير المالي كمتغير معدل، مما سبق يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التالية:

١. يجب على الشركات التركيز على تحسين إدارة التدفقات النقدية التشغيلية من خلال تحسين تحصيل المستحقات، إدارة المخزون بكفاءة، وتقليل التكاليف التشغيلية.
٢. يجب تدريب الفريق المالي على معايير IFRS لضمان الإبلاغ الدقيق والشفاف عن التدفقات النقدية التشغيلية.
٣. استخدام أنظمة محاسبية متقدمة تساعد في تتبع التدفقات النقدية التشغيلية بدقة وتوفير تقارير فورية.
٤. يجب على الشركات الإفصاح الكامل عن التدفقات النقدية التشغيلية وفقاً لمعايير IFRS لتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.
٥. إجراء دراسات مقارنة بين الشركات التي تطبق IFRS وتلك التي لا تطبقها لقياس تأثير المعايير على التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي.
٦. يجب على الجهات التنظيمية تعزيز تطبيق معايير IFRS بشكل إلزامي لضمان جودة وموثوقية التقارير المالية.

قائمة المراجع أولاً: المراجع العربية

بلال، السيد حسن سالم، (٢٠٢٤)، محددات الملاءمة القيمية للطريقة المباشرة في الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية "دليل إمبريقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مج ١٥، ع ١.

عزام، محسن عبيد عبد الغفار؛ زلط، علاء عاشور عبد الله (٢٠٢٢). مدى تأثير العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية الحرة وغموض التقارير المالية على كفاءة الإستثمار في الشركات المقيدة في البورصة المصرية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣ (١) ج ١.

متولى، سعاد. (٢٠٢١)، دراسة أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) دراسة إختبارية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية)، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، مج ٢٢، ع ٢٤.

تجانية، حمزة. (٢٠٢١)، دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي: دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية في الجزائر للفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٨، مجلة الاستراتيجية والتنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مج ١١، ع ١٤.

عبدالرحمن، أمجد حسن. (٢٠٢٠). "آليات تطبيق معيار المشروعات الصغيرة و IFRS وعلاج المشكلات المالية لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)"، الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول. صبري، شيماء يوسف. (٢٠٢٠)، أثر التدفقات النقدية على الأداء المالي للشركات: دراسة تحليلية على قطاع الاتصالات السعودي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة.

زواويد، لزهارى. (٢٠١٦). أثر نسب كفاية وكفاءات التدفقات النقدية التشغيلية على ربحية المؤسسات الصناعية الجزائرية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات خلال الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥، مجلة المنهل الإقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مج ٢، ع ١.

عبدالمجيد، محمد محمود، حسن على، سامي. (٢٠١٧). أصول المراجعة- الأسس العلمية والتطبيقات العملية في ظل التطورات المهنية الحديثة"، كلية التجارة- جامعة عين شمس، بدون ناشر.

عبدالرحمن، أمجد حسن. (٢٠٢٠). "آليات تطبيق معيار المشروعات الصغيرة و IFRS وعلاج المشكلات المالية لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)"، الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول. حميدى، كرار سليم عبدالزهر. (٢٠١٤)، أثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية في عينة المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة المتنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق: جامعة الكوفة.

اسماعيل، محمود اسماعيل. (٢٠١٨). دور الافصاح في توفير التوافق المحاسبي الدولي في رفع درجة الانسجام في الممارسة المحاسبية مجلة الفكر المحسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس العدد الثالث.

عبد الباسط، محمد، و السيد، أحمد. (٢٠١٨). أثر التدفقات النقدية التشغيلية على الأداء المالي للشركات المصرية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية. مجلة المحاسبة والمراجعة ٤٥-٦٧، ٢٠(٣).

حسن، أحمد، و محمود، محمد. (٢٠١٩). دور التدفقات النقدية التشغيلية في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة على الشركات الصناعية المصرية. مجلة البحوث المالية والمحاسبية، ١٢٣-١٤١٥ (٢).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Robinson، Thomas R.، Henry، Elaine. Pirie، Wendy L.، Broihahn، & Michael، A. (2015). International Financial Statement Analysis، 3Th، Published by John Wiley& Sons in Canada.
- Kieso، Donald. E.، Weygandt، Jerry J. Warfield، & Terry D. (2018). International Accounting 3Th Edition، U.S.A، John Wiley& Sons Inc.
- Maxwel Samuel Amuzu. (2020). Cash Flow Ratio as Measure of Performance of listed Companies in Emerging Economies: The GHANA Example، phd Thesis، st. Clements University، Turks and Caicos Island.
- Moez، E.، and Amina، Z.، (2018)، Overinvestment of Free Cash Flow and Manager، s Overconfidence، International Business Research، 11 (3)، 48-57
- Corporate Finance Institute. (2024). Economic Value Added (EVA). Retrieved from <https://corporatefinanceinstitute.com/resources/knowledge/finance/economic-value-added-eva/>
- Kearney، G.، & Thom، M. (2023). Total Factor Productivity (TFP): Measuring efficiency in production. Retrieved from <https://www.investopedia.com/terms/t/tfp.asp>
- Priceva. (2023). Price to Cash Flow Ratio (P/C): Understanding its significance. Retrieved from <https://www.investopedia.com/terms/p/price-to-cash-flow-ratio.asp>
- Khalifa، M.، & Zhang، L. (2022). Economic Return on Invested Capital (EROIC): Measuring true profitability. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/355597089>
- National Journal Community of e-Experts. (2023). Earnings Quality Index (EQI): Analyzing financial stability. Retrieved from <https://njce.net/research/earnings-quality-index-eqi/>

-
-
- Sustainability Accounting Standards Board. (2023). Financial Sustainability Index (FSI): Integrating ESG criteria. Retrieved from <https://www.sasb.org/standards/financials/>
- Emerald Insight. (2023). Market-to-Book Ratio (M/B): Valuation insights. Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/PR-10-2021-0353>
- Ghalayeeni, M. (2017). The role of cash flow statement in evaluating the financial performance of companies: A case study of pharmaceutical industrial companies listed on the Amman Stock Exchange for the period from 2013 to 2016. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 23(2), 45-67.
- Soewignyo, G. (2017). The Impact of Operating cash Flow on Profitability: Evidence from Indonesian Stock Exchange. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 23(2), 45-67.
- Brealey, R. A., Myers, S. C., & Allen, F. (2020). *Principles of Corporate Finance* (13th ed.). McGraw-Hill Education.
- Damodaran, A. (2012). *Investment Valuation: Tools and Techniques for Determining the Value of Any Asset* (3rd ed.). Wiley.
- IAS 7. (2018). *International Accounting Standard 7: Statement of Cash Flows*. International Financial Reporting Standards Foundation.
- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs, and ownership structure. *Journal of Financial Economics*, 3(4), 305-360.
- Palepu, K. G., Healy, P. M., & Peek, E. (2020). *Business Analysis and Valuation: IFRS Edition* (6th ed.). Cengage Learning.
- Penman, S. H. (2013). *Financial Statement Analysis and Security Valuation* (5th ed.). McGraw-Hill Education.
- Ross, S. A., Westerfield, R. W., & Jordan, B. D. (2019). *Fundamentals of corporate finance* (12th ed.). McGraw-Hill Education.
- Damodaran, A. (2012). *Investment valuation: Tools and techniques for determining the value of any asset* (3rd ed.). Wiley.
- Brigham, E. F., & Houston, J. F. (2021). *Fundamentals of financial management* (15th ed.). Cengage Learning.
- Higgins, R. C. (2019). *Analysis for financial management* (12th ed.). McGraw-Hill Education.
- Brealey, R. A., Myers, S. C., & Allen, F. (2020). *Principles of corporate finance* (13th ed.). McGraw-Hill Education.
- Gitman, L. J., & Zutter, C. J. (2015). *Principles of managerial finance* (14th ed.). Pearson.